

سمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح والرئيس التركي رجب طيب أردوغان

من أسامة السعيد (توثيق)

الفرقة - 5 - 7 (كود) -- تؤكد زيارة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح حفظه الله روعاء إلى تركيا وهي أول زيارة لسمو إلى الجمهورية الصديقة منذ توليه مقاليد الحكم نجاح مسيرة عدود من العلاقات الدبلوماسية الزاهرة بالإجازات والتعاون المتفرع في شتى المجالات رسختها محطات متعددة ومواقف مبدئية وإيجابية وصولاً إلى تحقيق مصالح البلدين والشعوب الصديقين.

وكتطوي زيارة سمو أمير البلاد رعاه الله إلى تركيا على أهمية خاصة باعتبارها كتتويجا لعهود على نشأة العلاقات الدبلوماسية بينهما والتي تعود لتحديدا إلى مايو عام 1964 وانطلاقها رسميا في عام 1969.

استمر طول تلك السنوات شهدت العلاقات الكويتية - التركية تطوراً متصاعداً ومطرذا بفضل الرؤى المشتركة التي يتقاسمها البلدان حول العديد من القضايا مما جعلها تتطور إلى شراكة مبنية على أسس الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة واستمر البلدان الروابط الثقافية والتاريخية التي تجمع الشعبين في تميز أوامر الصداقة بينهما.

وساهمت دولة الكويت بشكل كبير في تخفيف العبء عن الحكومة التركية التي تستضيف نحو 3,5 ملايين لاجئ سوري من خلال استضافتها للمؤتمر الدولي للماتحين لدعم الوضع الإنساني في سوريا لثلاث دورات آخرها في مارس 2015 وترأس سمو أمير البلاد حينها المؤتمر الرابع الذي عقد في العاصمة البريطانية لندن في فبراير 2016 وترأس أيضا وفد الكويت إلى قمة القادة لمناقشة أوضاع اللاجئين بمقر الأمم المتحدة في مدينة نيويورك في سبتمبر 2016.

وساهمت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية والرحمة العالمية بمجموعة الإصلاح الاجتماعي وبيت الزكاة الكويتي ومجموعة النجدة الخيرية ومجموعة الهلال الأحمر الكويتي وجمعية السلام لأعمال الإنسانية والخيرية، ويترعون من شعب الكويت المعطاء في تسيير فوائد مساعدات إنسانية من تركيا إلى الشعب السوري في الداخل السوري وفي مخيمات اللاجئين في دول الجوار والفتح مدارس وإقامة مشاريع لدعم الإيمان وعو اللههم بتركيا.